

الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على اشرف خلقه واکرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين أبا القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال الله في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم وصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم امره قال تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم امره. قال تعالى: (وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ لَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).

تأثيرات الإيمان والتقوى في الطبيعة

أشار القرآن الكريم على لسان الانبياء الى حقيقتين هما: حقيقة الترابط بين الإيمان والآخرة، وحقيقة الترابط بين الإيمان والطبيعة وهذا من عجائب ما كشفه الانبياء، فقد جاء على لسان نوح وعلى لسان هود على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، بان الإيمان كما يحقق النجاة في عالم الآخرة كذلك يؤثر في عالم الدنيا ويغير الطبيعة وهذا كشف لا يمكن الوصول إليه عبر الادوات المادية قال نوح: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) (الأمطار، الأنهار، الأموال) هذه قضايا في الدنيا، تصرفات في الطبيعة كذلك نوح كشف هذا القانون الغيبي، فقال هود: (وَ يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ).

إذن الخيرات الطبيعية، الذرية والتكاثر، والقوة مرتبطة بالإيمان وليست الآخرة فقط. تتأثر بالإيمان، كقوله تعالى في سورة آل عمران: (لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) وفي سورة البقرة: (وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ).

ذكر البيان أن الإيمان وحده غير كافٍ فلا بد أن يضاف إليه التقوى والعمل الصالح. حيث قال نوح (قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ).

نعيش ذكرى الولادة الشريفة للإمام الحسن (ع) الذي كان يقول (التقوى باب التوبة ورأس كل حكمة وشرف كل عمل) أي كل عمل لا يكون شريفاً إذا لم يكن مصحوباً بالتقوى، وليس فقط الصلاة بل حتى الدراسة، الزراعة، الوظيفة، فاتقوا الله واعملوا انه من يتق الله يجعل له مخرجاً من الفتن ويسدده في

امره ويهيئ له رشده، هذا تأكيد قرآني يؤكد الامام الحسن (ع): يجعل له مخرجاً من الفتن السياسية، الشخصية، العائلية، القومية، الله يسد المؤمنين في امرهم ويهيئ لهم مخرجاً ويخلصهم من الفتن اذا اتقوا.

اللهم إنا نستغفرك ونتوب إليك ونحمدك، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات انك قاضي الحاجات انك على كل شيء قدير.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل وسلم على نبيك ونبيك محمد وعلى آله الطاهرين اللهم انا نحمدك ونشكرك ونستغفرك ونتوب إليك .

اوصيكم ونفسي بتقوى الله، ولزوم امره..

في الخطبة الثانية لدينا مجموعة محاور:

المحور الأول: ولادة الامام الحسن الزكي (ع)

ولد الامام الحسن (ع) في الخامس عشر من رمضان المبارك لعام ٣هـ روى الصدوق (أن الحسن بن علي كان اعبد الناس وازهدهم وفضلهم وكان اذا حج، حج ماشياً، واذا ذكر الموت بكى، واذا ذكر القبر بكى، واذا ذكر النشور بكى، واذا ذكر الصراط بكى، واذا ذكر العرض على الله شهق شهقة يخشى عليه منها، وكان اذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي الله عز وجل، وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم ويسأل الله الجنة ويعوذ به من النار) ثم قال امامنا الصادق (ع): (ولم ير في شيء من احواله الا ذكراً لله سبحانه، وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقاً). اشير هنا الى المشهد السياسي والديني في زمن الامام الحسن (ع) والموقف الذي اتخذته الامام الحسن

انتصاراً للدين وللامة الإسلامية. لم يكن المشهد السياسي والثقافي والديني مجرد انهيار عسكري لدى قوات الامام الحسن (ع) وهي الجيش العراقي انذاك، وانما كان الاخطر من ذلك ظاهرتان :

١- مرض الشك عند الناس في شرعية المعركة وحقانيتها وضياع الحقيقة، هل هي مع الحسن أم مع معاوية؟ هل المعركة بين العراق والشام يومئذ، بين علي(ع) ومعاوية ثم بين الحسن(ع) ومعاوية؟ هي من اجل الإسلام أو هي معركة ذاتيات وانانيات وعشائريات على الملك؟ جهز الامام الحسن (ع) جيشاً تعدده ستون الف مقاتل ولكن اصابهم مرض قاتل هو الشك في أن المعركة من اجل ماذا؟ هل أن معركة بني هاشم وبني امية معركة اشخاص وعشائر يطلبون الملك؟

٢- الظاهرة الثانية هي خطر التسلط باسم الدين، ودكتاتورية تحكم الناس باسم الدين، كان معاوية يريد ان يتسلط على الناس باسم خلافة رسول الله (ص) ويقيم دكتاتورية اموية باسم خلافة الإسلام، وهذا اعظم خطر يصيب المبدأ لكنهم بعيدون عنه، وان يحكم الناس طاغية دكتاتور بعيداً عن الدين عدو له باسم الدين، ما هو الموقف امام الشك في المعركة، اصبح الناس لا يصدقون انها معركة من اجل الدين لان الطرف الآخر (معاوية) اصبح يرفع شعارات دينية ايضاً وكان الامام الحسن يرفع شعارات دينية، الناس شكوا لقلّة النضج السياسي، وقلّة الوعي، ماذا يفعل الامام الحسن(ع) امام هذا المرض القاتل؟

الموقف الذي شخصه الامام الحسن(ع) كان عبارة عن:

اولاً: الحفاظ على قدسية الدين.

ثانياً: تعرية اجهزة التسلط .

لابد أن يعود اليقين بالحق وبفضية الدين للناس، لابد أن تكتشف الأوراق عن هذا الحكم المتسلط وعلى هذا الأساس كان الامام الحسن(ع) يرى أن مسؤوليته هي كالاتي:

١ - المحافظة على قدسية الدين حتى لا تتلوث بتصرفات معاوية .

٢ - سلب الشرعية من الاجهزة المتسلطة وكشف هويتها اللادينية .

لذا نحن نستطيع أن نقول كانت هناك ثلاث خطوات في سقوط الهرم الاموي المناق، خطوة قام بها الامام علي(ع) وخطوة قام بها الامام الحسن(ع) وخطوة قام بها الامام الحسين(ع) .

الأولى: خطوة الامام علي(ع) في سلب الشرعية من معاوية، فمن اليوم الأول الذي بويع فيه الامام علي(ع) عزل معاوية عن الحكم والولاية (ولاية الشام). فالامام الشرعي هو الامام علي(ع) انذ ليس للوالي معاوية شرعية وان حكم مئات السنين حتى لا يخدع الناس على مر الاجيال الاتية، هذا وال غير شرعي، الامام علي(ع) قدم ضريبة كبيرة ايضاً وهي سلب الشرعية من الحكم الاموي .

الثانية: خطوة الامام الحسن (ع) في تعرية هوية معاوية وكشف حقيقة بانه انسان لادين له، عدو للدين، قام الامام الحسن (ع) بمهمة كشف زيف ادعاءات معاوية حتى اصبح معاوية امام الناس ما قاتلتكم لتصوموا وتصوموا وانما قاتلتكم لاتامر عليكم، هذه المقولة ثابتة الى اليوم في تاريخ معاوية ليس فقط عند الشيعة وفي كل التاريخ، أن هذا الحكم اناني دكتاتوري لاعلاقة له بالدين وهذه اعظم قضية انجزها الامام الحسن (ع).

الثالثة: خطوة الامام الحسين (ع) في صنع الروح الثورية عند الناس حيث قال (الا واني لا ارى الموت الاسعاده والحياة مع الظالمين الا برما) تقولون ماذا فعل الامام الحسن (ع) في طريق كشف الهوية النفاقية للحكم الاموي ؟ اقرا لكم نصاً للامام الحسن (ع) يطل بنا فيه على المشهد السياسي ويشرح لنا طبيعة الفهم الذي يحمله الامام الحسن (ع) عن الواقع يومئذ، قال (ع): (أيها الناس اعلموا انكم لن تعرفوا التقى حتى تعرفوا صفة الهدى) كان معاوية يطرح شعارات والامام الحسن (ع) عاش خطر ازحام الشعارات فيحتاج الى أن ينبه الناس: أيها الناس لا تخدعوا بالشعارات، انكم لن تعرفوا التقى حتى تعرفوا صفة الهدى، تعرفون الحق واتجاهاته حينئذ يظهر لديكم من هو المتقي وليس بمجرد شعار أو الصلاة فان معاوية كان يصلي ايضاً والناس يصلون خلفه، لكن هذا ليس كافياً، لا بد من معرفة اتجاهات الهدى والحق، الصلاة لمن؟ العمل لمن؟ هل أن كرمه على هذا الشاعر وذلك الضعيف، وبذل آلاف الدنانير، هذا الكرم هل هو تقوى؟ اتجاه هذا الكرم الى اين؟ صدام ايضاً كانت له مكرمات! هل هذه صفة اخلاقية حسنة؟ (وقال (ع): ولن تمسكوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نبذه). لا يمكن أن تكون من أهل القرآن اذا لم تعرف من هم الذين اعرضوا عنه، في زماننا هذا حينما تعمق الوجود الديني في العراق اضطر الطاغية صدام الى أن يقوم بالحملة الايمانية وتحفيظ القرآن والعتو عن السجناء اذا حفظوا جزءاً من القرآن، لقد تحول الى مسؤول جلسات قرآنية! ثم أخيراً قام بكتابة القرآن بالدم! للضحك على الناس.

كان الامام الحسن (ع) يعاني المعاناة نفسها مع معاوية حيث كان يستخدم اساليب صدام ذاتها ولهذا قال الامام الحسن (ع): (لن تمسكوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نبذه) وقال: (ولن تتلوا الكتاب حتى تعرفوا الذي حرّفه).

هذا هو همّ الامام الحسن (ع) وهجومه السياسي فيكشف اوراق الآخرين.

السلام عليك أيها الحسن الزكي ورحمة الله وبركاته.

المحور الثاني: انتخابات المجلس الوطني

رغم اعتبار الانتخابات هي التعبير الاصدق عن ارادة العراقيين ورغم وضوح هذه الحقيقة لكن هناك تخوفات يتذرع بها بعض المجموعات السياسية لمقاطعة الانتخابات ومخالفتها واعتبارها غير شرعية احياناً، ما هي التخوفات وما هي رؤيتها لها ؟

التخوف الأول: انها انتخابات تجري تحت وصاية الاحتلال، اذن هي انتخابات غير شرعية، هكذا تقول بعض المجموعات المذهبية في العراق التي تعمل على الاطاحة بالانتخابات، كما عملت على الاطاحة بمجلس الحكم والتشكيك في كل شيء، وتقول نحن نريد انتخاباً حراً، هذه ذريعة واطعنوا عن مقاطعة الانتخابات.

تعلقاً على التخوف نقول، اذا كانت الانتخابات تحت الاحتلال فما هو الموقف؟ هل هو الكفاح المسلح؟ لاجل استعادة السيادة للعراق ولجل استقلال العراق ما هو الموقف؟ هل أن موقفكم هو الكفاح المسلح؟ تقولون لا، لان الكفاح المسلح لا يمثل ارادة العراقيين بل يمثل عملاً اريابياً وعلى خلاف المصالح الوطنية، اذا كان لديكم تخوف تعالوا نساهم في استقلال العراق من خلال انتخابات نعمل على نزاهتها واستقلالها، فالمقاطعة اليائسة لاتجدي وليست في مصلحة الوطن، الكفاح المسلح لايجدي والموقف الصحيح هو المساهمة في الانتخابات وتنزيهها، ارفعوا صوتكم وطالبوا بنزاهتها واستقلالها والاشراف الصحيح عليها، كما لو كان ليك مريض فامامك ثلاثة خيارات: اما أن تقوم بقتله، اوتهمله حتى يموت، اوتقوم بعملية مداواته حتى يصحو يشفى.

لايدعي احد أن الانتخابات نزيهة ١٠٠% فحتى اتخابات العالم الغربي لاتوجد فيها نزاهة ١٠٠% اذ أن الانتخابات تصل احياناً الى المحاكم التي تقضي لمن الفوز، لاندعي أن الانتخابات اغلقت كل النوافذ على التلاعب ١٠٠%، تعالوا نعمل لاجل نزاهتها، هذا طريق يجب أن نعبر به الساحل، العراقيجب أن يعبر من حالة اللاسيادة والاستقلال والارادة والسباحة الى الساحل الارادة والاستقلال، يجب أن نعبر هذا النهر صحيح ما تقولون من أن فيه مخاطر وتخوفات، فالنهر يحتوي كل شيء لكن ماذا نعمل؟ لانعبر؟ لابد أن نخوض المعركة ونعبر النهر، يمكن أن نصاب بأذى، والعراق لايمكن أن يبقى على هذا الحال، ومقاطعة الانتخابات تعني البقاء على هذه الحال، والكفاح المسلح يعني الاسوء.

لايوجد الا طريق واحد وهو أن نسبح في هذا النهر لنعبر الى الجانب الاخر باذن الله. التخوف الثاني الذي ذكره: صعود الحالة الدينية فقد اجريت بعض الاستيضاحات والاستبيانات لاراء الناس واكتشفت المعاهد الضخمة منها أن الحالة الدينية هي صاحبة الراي الاقوى في العراق اشخاصا وجماعات واحزاب، فاصبح كبار السياسيين في العالم والصحفيون يتحدثون عن خطر صعود الحالة الدينية الى الحكم.

تعليقنا: يمكن للحالة الينية أن تصعد فان الشعب العراقي متدين ورجال الإسلام لهم موضع خاص في قلوب العراقيين عبر جهادهم واخلاصهم وتضحياتهم وتاريخهم النظيف.

اذا كانت الحالة الدينية تمثل الحالة الوطنية و ارادة الناس الوطنية والاكثرية فما هي مشكلتكم؟ هذه ارادة الناس، الستم تريدون استقلال العراق، ويحكم العراق ابناؤه، هذه ارادة وطنية بدليل انها ما جاءت عبر المدفعية والعسكرياتية وانما عبر انتخابات فيجب أن لاتخضع ولاتقع تحت ضغط الدعايات المضادة للإسلام، القول بان الحالة الدينية تمثل عنفاً وارهاباً والاسلام الاصولي دعايات واعمال مضادة للإسلام، فان الحالة الدينية لاتمثل شيئاً من هذا الخطر بل تمثل الخيمة الوطنية لجميع العراقيين بكافة مذاهبهم ومجاميعهم وقومياتهم و اقليياتهم. المرجعية نموذج يمثل الحالة الدينية وللخيمة التي يستظل بها جميع العراقيين فما هي المشكلة، وما هو الخطر اذا صعدت الحالة الدينية؟ هل وجدتم ارهاباً، عنفاً، طائفية، تمزقاً، قوميات، اليست المرجعية هي التي اعادت السلام للعراق؟ من اللطيف قال بعض مراجع الدين الكبار في قم المقدسة وهم يحملون همنا لاننا ابناء دين واحد، أن سماحة السيد السيستاني لم يقو قلوب الشيعة في العراق إنما قوى قلوبنا ايضاً.

التخوف الثالث: صعود الشيعة للحكم، يقولون أن الانتخابات تعني صعود الشيعة، هل المطلوب هو سحق الشيعة كما كان يعمل صدام؟ تقولون لا، اذن المطلوب هو اعطاء الشيعة حقهم وهكذا السنة بما يتناسب مع حجمهم، والانتخابات ستكشف الحجم الحقيقي لهذه الجماعة وتلك الجماعة، فأهلاً وسهلاً بهذه العدالة وانتم ايضاً لكم حجمكم الحقيقي، هل تريدون أن لا يكون للشيعة صوت ويسحقون فهذه دكتاتورية لايمكن أن تقبلوها، لان الانتخابات تضع الامور في نصابها، الحقيقة أن التخوف من الانتخابات بهذه الذرائع هو ميل وجنوح الى الدكتاتورية والطائفية بعناوين اخرى، نحن لانريد أن نعود الى الدكتاتورية و لا الطائفية، نحن نريد تاسيس عراق حر مستقل عادل تاخذ كل مجموعة فيه حقها الطبيعي، هذه ارادتنا وعلى هذا الأساس فان هذه التخوفات يجب أن نعمل على تذليلها وليس مقاطعة الانتخابات، ولهذا نؤكد دعوتنا لجميع المذاهب والقوميات أن يساهموا في الانتخابات وان يبتعدوا عن التشكيك وان يخلصوا للعراق من خلال العمل الجاد لانجاح الانتخابات النزيهة والمستقلة والعدالة باذن الله تعالى.

المحور الثالث: انتخابات مجلس المحافظة

ستجري اتخابات مجلس المحافظة في اليوم الذي تجري فيه انتخابات الجمعية الوطنية، أن شاء الله، سيكون لاهالي كل محافظة ممثلين فيجب انتخابهم، كل خمسين الف نسمة يمثلهم واحد وعلى هذا الأساس فالنصف التي تعدادها مليون نحتاج الى عشرين شخصاً ليكونوا اعضاء في مجلس المحافظة كحد ادنى، ومجلس المحافظة يقوم بعملية انتخاب المحافظ ورسم السياسات لعمل الادارة المدنية

(المحافظة) ويقوم بعملية الاشراف على حسن التنفيذ للقرارات التي يتخذها. اذن يمكن أن نقول هو اعلى سلطة في كل محافظة. ولهذا تكون له اهمية خاصة، وعلى هذا الأساس فان ابناء المحافظات جميعا مدعوون ايضا للمشاركة في الترشيح، لكل من يجد نفسه مؤهلا أن يرشح نفسه من اجل خدمة العراق من أي طبقة سياسية أو عشائرية أو حوزوية، والناس مكلفون بانتخاب من يمثلهم في مجلس المحافظة لاداء المهام التي اشرنا لها.

المحور الرابع: الاعتداءات الارهابية

في هذا الأسبوع شهدنا اعتداء من نوع جديد، وفي الأسبوع الماضي اعتداء من نوع اخر وفيما قبله اعتداء من نوع ثالث، وهذا الأسبوع حصل اعتداء بقتل ٤٩ شخصا من ابناء هذا الوطن الابرياء من افراد الحرس الوطني، قتلوا بلا أي جرم اقترفوه، انهم لم يباشروا عملهم اصلا، في الأسبوع الذي قبله حصل اعتداء على خمس كنائس وفيما قبله حصل اعتداء على ٧٩ طفلا وقتلوا في ثلاث عمليات مرفوضة سواء اكانت على مؤسسات قانونية أو دينية او شيعية، نحن نستنكر هذا العدوان على ابناء الحرس الوطني والشرطة ومقرات الشرطة كما نستنكر الاعتداء على الكنائس والمساجد وعلماء الدين والمدارس والطلاب والاطفال الابرياء.

أن هذا الاعتداء لايمثل أي لون من الوان المشاعر الوطنية أو الانسانية أو الدينية، أن الشرطة والحرس الوطني وابناء هذا الوطن فهل يجوز أن نتعامل معهم باعتبارهم قوات احتلال؟ كما يقول القتلة، هؤلاء ابناء الوطن يريدون اعادة الامان للوطن ضد الفوضى والارهاب، هؤلاء ليسوا قوات احتلال.

هناك عمل من قبل الارهابيين على محاصرة بغداد من اطرافها، لتصعيد الارهاب حتى لاتجري الانتخابات لكن بحمد الله أن الشعب والدولة والمؤسسات القانونية والمجموعات السياسية والمرجعية الدينية كلها مصممة على اجراء الانتخابات في وقتها باذن الله تعالى .

المحور الخامس: مشكلة الفلوجة

أن المفاوضات مستمرة من اجل حل سلمي لمشكلة الفلوجة، وهناك استعدادات عسكرية امريكية لاجل اقتحام الفلوجة اذا اخفقت هذه المفاوضات السلمية، نحن نشجع على حل الازمة سلميا بعيدا عن العنف وبذل قصارى الجهود من اجل ذلك ولايد من حل الازمة في الوقت نفسه، هناك ثلاثة اطراف يجب أن تخاطبهم وليس طرفا واحدا، البعض يخاطب الدولة فقط: اتبعوا المحاولات السمية والدولة تقول نحن نبذل اقصى جهودنا لحل الازمة سلميا، كلام صحيح، لايد حلها والا فان الدولة عاجزة، الدولة قالت نعمل على الحلول السلمية مهما استطعنا ولكن لا نبقى ساكتين اذا لم تنفع.

هذا طرف يمكن أن تخاطبه ونعاتبه ونسجل عليه ملاحظات، لكن هناك طرف ثان هو اهالي الفلوجة فانهم انفسهم مكلفون بالعمل على حل سلمي مشكلة الفلوجة عليهم أن يطرطوا الارهابيين من المدينة ويعملوا على محاصرتهم وبيان الوجه الحقيقي لهؤلاء الارهابيين الذين لايمثلونهم إنما يمثلون عناصر الارهاب والبعث والمخابرات، اجتمعوا في المدينة، اهالي الفلوجة يجب أن يقوموا بدور عزل هؤلاء اوطردهم والبراءة منهم، هذا دورهم مسؤولون عنه كما أن الدولة مسؤولة.

الطرف الثالث هو العناصر الارهابية نفسها، يجب أن نقول لهؤلاء انكم لن تفلحوا اذن ابدا ولا مجال للارهاب في العراق وانكم ستقتلون وسيرد كيديكم الى نحوركم ولا مجال للارهاب.

عليكم أن تعرفوا أن استمراركم في التخذق بين الاهالي الابرياء والمدارس والمساجد في الفلوجة جريمة بحق اهلهم اذا كانوا مواطنين عراقيين، واذا كانوا اجانب مسلمين فليعرفوا أن هذا العمل جريمة بحق الإسلام والمسلمين.

يجب أن يرحلوا عن الفلوجة باذن الله تعالى هناك ارادة قوية مشتركة لدى العراقيين على بناء عراق الاستقرار والاستقلال، ولا مجال للارهاب في صفوف العراقيين.

اللهم انا نسالك وندعوك ونتوسل اليك بمحمد وآله الاطهار، أن نتدفع عنا غائلة الفتن وكيد الماكرين وحسد الحاسدين، اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام واهله وتذل بها النفاق واهله. اللهم انصر من نصر الدين، واخذل من خذل الدين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين محمد بن عبد الله وآله الميامين صلوات الله عليهم أجمعين، والعاقبة الحسنى لمن تبعهم ووالاهم في يوم الدين، حيث الجنة مأواه، والقرب مآله، وظل العرش سكناه وصحبة الأخيار جائزته. وسوء العاقبة لمن جافاهم وعاداهم أو اختار درباً لا يوصله اليهم، ورفيقاً غير محبتهم،